

الفصل الخامس

الابقار Cows

الابقار – تصنيفها – سلالاتها – مواصفاتها الشكلية والانتاجية

الابقار Cows : هي حيوانات مجترة ذات قرون جوفاء لإناتها ضرع مقسم الى اربعة اجزاء

تصنيف الابقار : هنالك عدة طرق لتصنيف الابقار اهمها :

1- التصنيف الجغرافي : - حيث تصنف الحيوانات حسب موقعها الجغرافي وبذلك تصنف الى :

أ- ابقار المناطق الباردة والمعتدلة (الاوربية) : حيث تتواجد في المناطق الباردة والمعتدلة والتي تسمى بالأوربية لمعيشتها في اوربا وهي حيوانات لا تتحمل درجات الحرارة العالية وليس لها لبب ويكون انتاجها من الحليب واللحم عالي ويعود اصلها الى جنس *Bos-taurus* .

ب- ابقار المناطق الحارة والاستوائية (الاسيوية) : وهي تتواجد في المناطق الحارة والتي تتحمل درجات الحرارة العالية ولها لبب تحت الرقبة وتتميز بإنتاجها القليل من الحليب واللحم ويعود اصلها الى جنس *Bos- indicus* .

2- التصنيف الاقتصادي : - حيث تصنف الابقار حسب نوعية الانتاج الى :

أ- ابقار الحليب : حيث تتميز بإنتاجها العالي من الحليب ويكون ضرعها اسفنجي كبير ذو اربعة حلمات متناسقة ومن اهم سلالات الحليب العالمية :

1- ابقار الفريزيان Friesian

2- ابقار الايرشاير Ayrshir

3- ابقار الجرسى Jersey

4- ابقار الجرنسى Guernsey

5- ابقار السويسري البني Brown swiss

ب- ابقار ثنائية الغرض : - تمتاز بنتاجها العالي من الحليب واللحم وقابليتها على سرعة النمو والتسمين ومنها :

1- ابقار الشورتهورن الحليب Milking Shorthorn

2- ابقار الديفون Devon

ج- ابقار اللحم :- تتميز بإنتاجها العالي من اللحم ويكون الجسم مندمج كبير وتقسّم ابقار اللحم الى الأنواع التالية :

1- ابقار اللحم الاوربية ومنها :

أ- الابردين انجس Aberden Angus

ب- الهيرفورد Herford

2- ابقار اللحم الحديثة ومنها :

أ- الشاروليس Charolias

ب- الشورتهورن Shorthorn

3- ابقار اللحم الهندية ومنها :

أ- البراهما Brahman

ب- البيفالو Beefalo

اهم الصفات الشكلية لبعض الابقار العالمية

1- الفيرزيان : نشأ في منطقة فريزلاند في هولندا ، اللون اسود او ابيض او الاحمر والابيض ، تعد من اكبر ماشية الحليب واكثرها انتشارا" في الكثير من بلدان العالم ، وزن البقرة 600-650 كغم والثور 800-850 كغم ، تمتاز بسرعة النمو وجودة لحومها وتحملها لمختلف الظروف البيئية وسهولة قيادتها ، يصل انتاجها من الحليب الى 4000-6000 كغم خلال الموسم بنسبة دهن تصل الى 3,8 % .

2- شورتهورن الحليب : من الابقار ثنائية الغرض تمتاز بإنتاجها العالي من الحليب واللحم وسرعة نمو وقابلية تسمين ، لونها احمر او ابيض يبلغ وزنها 500-750 كغم وانتاجها من الحليب 3000 كغم في الموسم وبنسبة دهن تبلغ 4% .

3- الابردين انجس : تمتاز بإنتاجها العالي من اللحم ، لون الجسم اسود غامق يغطي جسمه شعر طويل نوعية اللحم جيدة والكفاءة التناسلية عالية .

4- الشاروليس : نشأ في فرنسا لونها كريمي تعد من اكبر سلالات اللحم والجسم متراص .

5- البراهما : من ماشية اللحم الهندية تمتاز بوجود السنام فوق الكتف واللبب تحت الرقبة .

الابقار العراقية

الابقار العراقية لم يطرأ عليها تغيير وبذلك بقيت على حالها مع بعض التطور في صفاتها الانتاجية نتيجة الانتخاب الطبيعي وبزيادة الطلب على اللحوم والالبان زاد الاهتمام بتحسين الابقار العراقية رغم عدم امتلاكها لصفات اقتصادية و انتاجية جيدة سواء لإنتاج الحليب او اللحم والتحسين الوراثي يأخذ وقتاً طويلاً . وتتواجد الابقار العراقية في ثلاث مناطق هي :

- 1- المنطقة الجنوبية وتشكل فيها 20 % من مجموع الابقار العراقية
- 2- المنطقة الوسطى وتشكل فيها 49 % من مجموع الابقار العراقية
- 3- المنطقة الشمالية وتشكل فيها 31 % من مجموع الابقار العراقية

وهي تشمل الابقار التالية :-

- 1- الابقار الجنوبية : تنتشر في المناطق الجنوبية وتخصص الاناث لإنتاج الحليب والذكور لإنتاج اللحم وتتميز باللون الاحمر الغامق ، لها سنام ولب كبير ، تتحمل درجات الحرارة ، مقاومة للأمراض المحلية ، اوزانها 390 كغم عند عمر 5 سنوات يصل انتاجها من الحليب 1350 كغم خلال الموسم الانتاجي (200 يوم) ونسبة الدهن 4,9 % .
- 2- الأبقار الشرايية : تتواجد في المناطق الشمالية ، لونها اسود مع خط ابيض على البطن يصل وزنها الى 450 كغم انتاجها من الحليب 1200 كغم .
- 3- ابقار الرستاكي : تنتشر في المنطقة الوسطى وتتميز باللون البني المائل الى الاحمرار يصل وزنها الى 500 كغم ، لها القدرة على التسمين ، انتاجها من الحليب 600-700 كغم .
- 4- الابقار الشمالية : تنتشر في المنطقة الشمالية تتميز باللون الاسود وصغر الحجم حيث يصل وزنها 300-350 كغم وانتاجها من الحليب 400 كغم .

اصل الابقار

هناك نظريتان لتفسير اصل الابقار هما :-

- 1- نظرية الجد الواحد Monophyletic : حيث يعتقد ان الابقار انحدرت من اب واحد من الحيوانات البرية القديمة ولكن الاختلاف بين الابقار من حيث الشكل والمظهر جعل تلك النظرية ضعيفة .
- 2- نظرية الأجداد المتعددة polyphyletic : حيث انها جاءت من اجداد الحيوانات البرية القديمة وهي الاكثر قبولا " لتعدد الاشكال والالوان المظهرية للحيوانات الحالية .